

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة - محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: علوم

تخصص: لسانيات



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

اللسان

عامّة

مذّة - 01 مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة :

بلحوت أحلام

البعد اللساني في النص الأدبي للسنة الرابعة متوسط

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة محمد بوضياف

الدكتور: غيلوس الصالح

بالمسيلة

مشرفا ومقررا

جامعة محمد بوضياف

الدكتور : قويدر شنان

بالمسيلة

السنة الجامعية: 2020 / 2022 م

شكر وعرفان

أخص بالشكر الجزيل "أستاذي الفاضل د. قويدر
شنان الذي ساهم بملاحظاته القيمة في
توجيهي وإثراء مضمون هذا العمل




إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من أحمل اسمه
والذي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
إلى من كان السبب في إتمام مشواري الدراسي
والعمل بجهد لنيل شهادة الماستر
إلى الذي زرع بي حب النجاح والتفوق
إلى مثال العطاء وحب الخير ف. ل

أحلام بلحوت



A decorative rectangular border with a floral and vine motif, featuring leaves and circular scrollwork, framing the central text.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	تشكرات
	إهداءات
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: مفهوم النص الأدبي	
4	المبحث الأول: المفهوم اللغوي للنص
4	المبحث الثاني: المفهوم الاصطلاحي للنص
5	المبحث الثالث: عناصر بناء النص المدرسي
7	المبحث الرابع: أبعاد النص المدرسي في ضوء الواقع الاجتماعي
الفصل الثاني: البعد اللساني في النص الأدبي	
14	المبحث الأول: المفهوم اللغوي للبعد اللساني
14	المبحث الثاني: ماهية اللسانيات الحديثة
20	المبحث الثالث: مستويات التحليل اللساني
الفصل الثالث: منهجية تحليل نص في بعده اللساني	

فهرس المحتويات

* فصل تطبيقي *	
26	المبحث الأول: مفهوم تحليل النص
26	المبحث الثاني: لسانيات النص
27	المبحث الثالث: تحليل مجموعة من نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط
45	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

المقدمة

المقدمة

إنّ قطاع التربية والتعليم له مكانة جد مهمة في مختلف المجتمعات العربية أو الأجنبية وبمختلف مجالاته الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية وغيرها وبذلك نجد أنّ الميدان التربوي والتعليمي يحضى بمجهودات كبيرة لتغييره وتطويره بالإضافة إلى بعض التعديلات على المنظومات التربوية في كل المراحل التعليمية، ومن أبرز هذه التغييرات مثلا حول اللسانيات الحديثة في المناهج الدراسية في الطور الابتدائي من الناحية الصوتية وفي تغيير الأحرف بعدما كان ألف بائي أصبح يبدأ بالصوت "ب" وهو أول صوت يُنطق من حيث مخرجه "بين الشفتين".

بالإضافة إلى التغييرات التركيبية في الجملة في مجال النحو وكذا الدلالة والبحث في المعجم وشرح المفردة بدقة أكبر وكذا المجال الصرفي الذي يتم القلب فيه من ناحية المصدر والزمان.

إذا اللسانيات الحديثة ساهمت في تطوير المنظومة التربوية الجزائرية وهذا ما حاولت الإشارة إليه في هذا البحث الذي يتناول "البعد اللساني في النص الأدبي للسنة الرابعة متوسط: بالدراسة وصفا وتحليلا" للوصول إلى إجابات على عدّة تساؤلات انطلقا من عمل نظري وآخر تطبيقي، وفيما يلي عرض لأهم التساؤلات:

* ماهو المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنص الأدبي؟

* ماهي أهم عناصر بناء النص المدرسي؟

* ماهي ماهية اللسانيات الحديثة؟

* ما المقصود بالبُعد اللغوي اللساني؟

* ماهي مستويات التحليل اللساني؟

* ماهو مفهوم التحليل للنص؟

* ما المقصود بلسانيات النص؟

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المقررات التربوية والغوص فيها، أمّا عن مسألة اختيار هذا الموضوع فهو راجع لدوافع ذاتية بالدرجة الأولى وأخرى موضوعية.

المقدمة

بصفتي أستاذة مستخلفة للطورين الابتدائي والمتوسط مما جعلني أعالج هذا الموضوع التعليمي والطموح إلى الانتقال للطور الثانوي والجامعي والتوسيع في المجال الدراسي وذلك لميلي إلى ميدان التعليمية وشغفي في البحث عن المعلومة.

أمّا الدواعي الموضوعية:

* دراسة المقررات التربوية على وجه التحديد.

* ملاحظة الصراع الحضاري في الجانب التربوي بين الشمالي والجنوبي، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث.

ومن الصعوبات التي واجهتها كثرة المادة العلمية وتمائلها في الموضوع الواحد مما أدى إلى تداخل الأفكار.

قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول تتصدرها مقدمة ممهدة للتوجه العام للموضوع وتعبها خاتمة تحصي أهم النتائج المتوصل إليها.

تعرضت في الفصل الأول كمجموعة من المفاهيم التي شكلت جوهر البحث منهجياً، أما الفصل الثاني فهو طلب موضوعي والكشف فيه عن مستويات التحليل اللساني وماهية البعد اللساني في النص الأدبي، أما الفصل الأخير فهو فصل يجمع بين النظري والتطبيقي وذلك بالتعرف على ماهية لسانيات النص ومن جهة أخرى دراسة تطبيقية تحليلية ووصفية نصوص أدبية من الكتاب المدرسي للغة العربية سنة رابعة متوسط.

رغم ذلك بذلت قصداً للفرز والإحاطة بالفكرة المراد ذكرها، ولإتمام هذه العمل ساعدتني مجموعة من المصادر والمراجع.

وفي الأخير أشكر الله عزّ وجلّ الذي وفقني في بحثي ومساري الدراسي

- والله ولي التوفيق -

الفصل الأول

مفهوم النص الأدبي

المبحث الأول: المفهوم اللغوي للنص

المبحث الثاني: المفهوم الاصطلاحي

المبحث الثالث: عناصر بناء النص المدرسي

المبحث الرابع: أبعاد النص المدرسي في ضوء الواقع الاجتماعي

المبحث الأول: المفهوم اللغوي للنص

إنّ الحفر في الأصوات اللغوية والاصطلاحية لكلمة "نص" أمر صعب لتعدد معايير هذا التعريف ومداخله ومُنطلقاته، وتعدد الأشكال والمواقع والغايات التي تتوافر فيما نطلق عليه نص: تنصّ المعاجم العربية كما جاء في لسان العرب ابن منظور (رفَعَكَ الشيء نص الحديث ينصه نصًّا رفعه وكل ما أظهر فقد نُصَّ ونُصت الضبية جيداً رفعته، ونص المتاع نصًّا، جعل بعضه على بعض.. والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما... ونصّ الرجل نصًّا إذا سأله عن شيء حتّى يستقصي ما عنده، ونصّ كل شيء منتهاه... نصّ القرآن ونصّ السنّة أي ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام)¹.

المبحث الثاني: المفهوم الاصطلاحي

قال الجوهري في الصحاح: (نصت الشيء رفقته ومنه منصّة العروس ونصت الحديث إلى فلان، أي رفقته إليه... ونصّ كل شيء منتهاه. وفي حديث علي رضي الله عنه: "إذا بلغ النساء نصّ الحقائق يعني منتهي بلوغ العقل"².

والنص في الدراسات اللغوية القريبة عرّف عدة تعريفات عديدة منها تعريف نور الدين السد في كتابة الأسلوبية وتحليل الخطاب: (النص ليس مجموعة جمل فقط، لأنّ النص يُمكن أن يكون منطوقاً أو مكتوباً، نثراً- شعراً- حوار يُمكن أن يكون أي شيء من مثل واحد مسرحية بأكملها من نداء واستغاثة حتى مناقشة الحاصلة على طوال اليوم في لقاء هيئة)³.

يرى نعمان بوقرة أنّ: (النص وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية ومعنى ذلك أنّ النص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها) والمقصود بالمستوى الأول -الأفقي-: أنّ النص يتكون من

¹ جمال ابن منظور: لسان الرب، تعليق خالد رشيد القاضي، دار الصبح، ج14، ط1، 2006، بيروت، لبنان، ص 154.

² أحمد عبد الغفور عطار الجوهري: تاج اللغة والصحاح العربية (تحقيق)، دار العلم للملايين، ج3، ط2، 79، بيروت، لبنان، ص 1058، 1059.

³ نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر، ج2، الجزائر، ص 69.

وحدات نصية صغرى تربط بينها علاقات نحوية أمّا الثاني فيتكون من تصورات كلية تربط بينها علاقات التماسك الدلالية¹ وهي تحتاج إلى معرفة واسعة.

النص في الدراسات اللغوية الغربية عرّف عدة تعريفات من قبل باحثين من بينهم جوليا كريستيفا: (النص كجهاز عبر لساني يُعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلية يهدف إلى الإخبار المباشر بين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المُتزامنة معه)².

وعلى الرغم من التعدد والتباين في تعريفات النص بين الدراسات العربية والدراسات الغربية والتأكد على خاصية تماسك النص والنظر إليه على أنه وحدة لغوية مترابطة الأجزاء - شكلا ومضمونا- وليس سلسلة من الجمل فقط.

ونختصر القول بأنّ النص ليس هو مجرد لغة ولا اتصال ولا كتابة، وليس هو تتابع لجمل مترابطة يراعي الظروف الخارجية أحاديا وزمنا ومكان، فالنص يتكون من كل ذلك وأكثر ففي هذا الأمر نحن لا نرى إلاّ ظاهر النص فحسب، بل العلاقات المتداخلة والمستويات والجوانب المُتشابكة للنص أيضا شاملة فيه في تكوين النص. هو عملية إنتاجية مركبة داخل اللغة وليس هو مجموعة من الملفوظات النحوية واللا نحوية.

المبحث الثالث: عناصر بناء النص المدرسي

1- المحتوى: إنّ عملية التعلم لا شكّ أنّها عملية حيوية، حيث يستمد حيويتها من إسهام طرفي العملية التعليمية في تنشيط العملية، فالمعلم يُقدم للمتعلم ما يمكن من المعلومات والمعارف مما يجعل المتعلم ذاته يقوم بأعمال أخرى من أجل اكتساب معارفه ويُعززها وحسنها باستمرار، ويرتبط المحتوى بالأهداف التربوية التي تُنشدها من خلال العملية التعليمية، باعتبار أنّ اللغة قبل أن تكون ألفاظا وأسلوبا فهي محتوى.

2- تعريف المحتوى

¹ نعمان بوقرة : المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، علم الكتب الحديث، ط1، 2009، عمان، الأردن، ص 141.

² جوليا كريستيفا : علم النص، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، ط2، 1997، الدار البيضاء، المغرب، ص 21.

- لغة: جاء في لسان العرب: العرب تقول المجتمع بيوت الحي محتوى، ومحوى وحواء والجمع أحوية ومحارى وأحرى: يضرب من شدة خُضرته، وهم أنعم ما يكون من النباتات¹.

اصطلاحاً: يُقصد بالمحتوى: مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها كذلك الاتجاهات والقيم التي يُراد تتميتها عندهم، وأخيراً المهارات الحركية التي يُراد تتميتها عندهم، وأخيراً المهارات الحركية التي يُراد إكسابهم إياها والهدف تحقيق النحو الشامل والمُتكامل لهم في ضوء أهداف المنهج المقرر².

الكتاب المدرسي: يُشكل الكتاب المدرسي بجميع تقسيماته المُتمثلة الركن المركزي في النسق التربوي ومع ذلك يُعتقد في المدارس العربية المُوزعة في مُعظم البلاد الإسلامية الناطق أهلها بغير العربية ولأهمية الكتاب في حمل المناهج وتبليغها لا يعتبره المُستغلون به تأليفاً وتصميماً وطباعة عن تجويد مضمونه وتحسين شكله، وفي هذا السياق ليس للمهتم إلا أن يُشيد بحسن صيغ أهل الخبرة، والكتاب الورقي مهما بلغ من الدقة في المحتوى والأناقة في العرض يظلّ عنصراً صامتاً، والحال أنّ اللغة تُكتسب سماء.

تعريف الكتاب المدرسي: يُعد الاتصال التربوي العملية الأساسية لإتمام العلاقات الاجتماعية بين البشر، وهو حصول الأفراد والجماعات على مختلف المعارف والأفكار والمعلومات، وفي الوقت ذاته إيصال أدائه وتجاربه وخبراته إلى الآخرين، مما ينتج عنه عملية تفاعلية اجتماعية ثنائية الطرف في كل الحالات³.

والهدف من الاتصال هو اشتراك المعلومات والأفكار مع الآخرين من أبناء بلده ونقلها إلى الطرف الخارجي ولحدوث الاتصال لا بد من توافر العناصر الرئيسية المؤدية لوقوعه وأولها ما يصطلح عليه المرسل الذي يتبنى هدف التأثير في الآخرين من خلال رسالته التي يُريد نقلها لهم، أما ثاني العناصر فهو الرسالة وهي مجموعة الأفكار والمفاهيم التي يرجو المرسل نقلها إلى الآخرين والأحاسيس والمشاعر التي يودُّ تتميتها عندهم؛ أمّا فيما يخص ثالث العناصر المقصود

¹ ابن منظور : لسان العرب، المجلد الثاني، باب الحاء، ص 1063.

² جحيش جميلة : الكتاب السنوي، 2001، ص 29.

³ رشدي أحمد كعيمة : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط2، 2000، القاهرة، ص 31.

بها، والمُراد بها أصناف الاتصال التي يتم من خلالها نقل الرسالة كأن يكون ذلك مُتجليا في عنصر التلفزيون والإذاعة وغيرهما. أما آخرها فهو المستقبل والذي يقوم بالاستقبال أو التلقي.

هو عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال، لها أن مؤلف الكتاب المدرسي هو المرسل وفحوى الكتاب عبارة عن رسالة، أما المتعلم فهو الذي يتصفح الكتاب والكتاب المدرسي أيضا مؤلف وفقا لمنهج دراسي قرره وزارة التربية والتعليم وهو قسمان:

- الكتاب الرسمي المقرر من قبل السلطات المعنية.

- الكتاب الغير رسمي أو المساعد الخارجي الذي يضعه أفراد وينبثق مضمونه من الكتاب الرسمي ومن هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي، فالذي لا شك فيه بأنه المرجع الأساسي للمعارف العلمية للمتعلم وكونه ركن أساسي في العملية التعليمية، فالمقرر الرسمي الذي تعتمده الدولة يكمن في المادة العلمية المقدمة في الكتاب المدرسي، الذي يمثل التوجيه الصحيح للأهداف التربوية العلمية والتعليمية ولسانية التعليم في الدولة، كما أنه وسيلة لنقل الخبرات التربوية للمتعلم¹.

المبحث الرابع: التدريس وأبعاد النص المدرسي في ضوء الواقع الاجتماعي

من الجدير لنا بذكره هو قبل تشكيل أي نص مدرسي باعتباره وسيلة تربوية ضمن حيز اجتماعي يهدف إلى ترسيخ الأبعاد الاجتماعية للمجتمع وذلك لإنتاج قيم أخلاقية فردية وجماعية ذات بُعد أخلاقي إيجابي ولإتمام هذه العملية لا بد من تشكيل منظومة تربوية جيدة تعني بهذا الجانب.

المنظومة التربوية والقيم الاجتماعية

يقصد بالقيم مجموعة من الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجابيا أو سلبيا، وبالتالي تُحدّد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقا من

¹ رشدي أحمد : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط، 2000، القاهرة

مجموعة تصرفاته الأدائية والوجدانية والعملية، وهي تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والاجتماعي وهي عبارة عن تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية مُعممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط وهي مفهوم مُجرد ضمني، غالبا يُعبر عن التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط.

ومن المعلوم أنّ كلمة القيم من الناحية الصرفية جمع قيمة وتحليل كلمة قيمه على مكانة الإنسان التي يتبوأها بين الناس، وشأنه في المجتمع، كما ترتبط هذه القيمة حكما وتقييما بالأفعال البشرية والتصرفات الإنسانية بشكل ذاتي وموضوعي¹.

وتتخذ القيم أبعادا جمالية وسياسية واجتماعية وثقافية ودينية وفلسفية، وكلّ منّا يعلم الكتب السماوية قد صورت القيم في كل تمظهراتها المُتناقصة، وحثّت الإنسان على التمثل بالقيم الفضلى والالتزام بالأخلاق السامية العليا².

طرق التدريس: لم يكن من الطبيعي المحافظة على المناهج التربوية كما كانت في عهد الاستعمار بل أدخلت عليها تعديلات الأوضاع الجديدة، وهكذا بدأ التغريب المرحلي والجزئي للتعليم كاملا حيث تم تعريب الأدب ومواد العلوم الاجتماعية بالتعليم نفسها وخصوصيتها إلا أنّ المدرسة الجزائرية عبر كل مراحل التعليم لازالت تبحث عن نفسها ومقوماتها³.

تعريف طريقة التدريس

لغة: الطرق السبيل تُذكر وتؤنث والجمع أطرقة وطرائق، وتطرق إلى الأمر ابتغى إليه طريق. والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه، يُقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، والطريق هو الخط في الشيء⁴.

¹ سهير كامل أحمد: علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، 2001، ص 186.

² خليل ميخائيل معرض: علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، 2003، ص 242.

³ بوفلجة غيا: التربية ومُتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 27.

⁴ ابن منظور: لسان العرب، المُجلد السادس، ط1، بيروت، 2003، ص 2665.

قال الله تعالى: "وإنّا ما الصّالحون ومنادون ذلك كنا طرائق قدادا"¹.

اصطلاحاً: تعرف طريقة التدريس بأنّها وسيلة أو أسلوباً أو أداة للتفاعل بين الطالب والمعلم يُعرفها "راجيوت" بأنّها مصطلح عام يرجع في معناه أسس الطرق التي تُستخدم لمساعدة أحد من الفرد نفسه ويعلم نفسه بنفسه.

وتعرف طريقة التدريس من وجهة نظر التربويين الإداريين بأنّها عملية تخطيط ودراسة وإشراف لكل الأهداف التعليمية والنشاطات المنهجية والأدوات والمواد والوسائل التعليمية والمصادر المرجعية والأدوات التقييمية، بحيث يكون دور المعلم فيها دور المخطط والمعلم والمشرف والمدير، ودور الطالب فيها دور المشارك والمساهم والمُنخرط والمُتفاعل مع كل نشاط من أنشطتها وكل موقف من مواقفها².

ويُعرفها "هايمان" بأنّها الأسلوب الذي يُقدم به المُدرّس المعلومات والحقائق للتلميذ، أو هو الأسلوب الذي يُقدم به المعلم المواقف والخبرات التي يريد أن يضع لتلاميذه فيها حتّى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة³.

وتعرف أيضاً بأنّها كيفية تنظيم واستعمال مواد التعليم والتعلم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعنية، والطريقة هي حلقة الوصل بين التلميذ والمنهج، ويتوقف عليها نجاح وإخراج المُقرر أو المنهج حيزاً التنفيذ⁴.

كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والاتجاهات والقيم المرغوب فيه.

طرائق التدريس العامة

¹ سورة الجن، الآية 11.

² أفنان نظير دروزة : النظرية في التدريس، دار الشروق، 2005، ص 176.

³ عبد اللطيف حسن فراجج : دار حامد للتوزيع، ط1، 2005، ص 212.

⁴ سعاد عبد الكريم الوئلي: طرائق تدريس الأدب، دار الشروق، عمان، ص 92.

تختلف طرائق التدريس باختلاف الهدف التربوي ونمط المحتوى التعليمي والخصائص النفسية والمهنية للمعلمين، والشروط المادية للموقف التعليمي وهكذا، فقد تكون طريقة التدريس فردية ذاتية مُبرمجة تعتمد على المتعلم، أو تقليدية تعتمد على المعلم.

كما أنّ هناك الطريقة التي تعتمد على العنصر الإنساني في التدريس كالمعلم والمتعلم، والطريقة التي تعتمد على الآلة كالحاسوب التعليمي والوسائل السمعية البصرية كأساس للتدريس.

ومهما اختلفت طرق التدريس وتنوعت إلاّ أنّه يُمكن تبويبها في طرائق رئيسية هي¹:

1- طريقة الإلقاء: وهي طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المُحاضرة أو الإلقاء إلاّ أنّ هذه الطريقة لا تعمل على إيجاد العلاقة بين المعلم روح الإبداع والتحليل والمنطق الرياضي، وتجعل المُتلقّي سلبيًا في عملية التعلم وهذا ما يمنعه من اكتساب المهارات وعدم التركيز لمدة أطول في الموضوع الواحد.

2- الطريقة التكاملية: طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه، وسميت بالتكاملية تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاءها منذ الخطوة الأولى لتعلمها وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء مُنفصلة.

3- الطريقة التلقينية: يُقصد بالتلقين الطريقة التي يعتمد فيها بشكل كلي على المعلم ويكون فيها المتعلم سلبيًا لأنّ أنّ هذه الطريقة رغم أهميتها إلاّ أنّها تعرضت للنقد

إنّ المتعلم يتخرج وهو لا يستطيع إدراك الحلول الجزئية للمسائل التي تطرح أمامه ويُلاحظ هذا في غياب الفكر النقدي والتحليلي للطالب. المعلم والمتعلم.

4- الطريقة الحوارية: تقوم هذه الطريقة على الحوار والتفاعل المُتبادل بين المتعلم والمعلم، ومن إيجابيات هذه الطريقة تفتح المجال أمام المُدرّس لتنمية انتباه الطالب وتفكيره المُستقبلي وتعتمد طريقة الأسئلة والأجوبة وتشعر المتعلم بأنّه ساهم في سير الدرس وتثبت المعلومة في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه.

¹ أفنان نظر دروزة : النظرية في التدريس وترجمتها علميا، ص 183.

5- الطريقة الاستقرائية: تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويستقرأ الحقيقة وهي طريقة تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة. تستعمل هذه الطريقة في المرحلة الأساسية، حيث ينطلق التلميذ في التفكير في الجزئيات ليصل إلى العموميات. مما يعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي والاعتماد على النفس في الكشف على الحلول وتستعمل هذه الطريقة في العلوم الرياضية¹.

6- طريقة المشروعات: المشروع هو أي عمل ميداني أي يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هدفاً ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في بيئة اجتماعية، وسميت بهذا الاسم لأن التلاميذ يقومون بتنفيذ المشروعات التي يختارونها بأنفسهم².

ومن خطوات تطبيق المشروع:

* اختيار المشروع: حيث يجب أن يتوافق وميولات ومستوى التلاميذ تراعي ظروف المدرسة وإمكانيات العمل.

* التخطيط للمشروع: من خلال وضع خطة ومناقشتها تفصيلها، ويتمثل دور المعلم في الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط³.

* تنفيذ المشروع: حيث يعمل التلاميذ على إنزال المشروع من النظري إلى التطبيقي.

ومن الانتقادات:

* صعوبة التنفيذ في ظل السياسات التعليمية الحالية.

* تحتاج إلى إمكانيات ضخمة من حيث الموارد المالية.

* المبالغة في إعطاء الحرية للتلاميذ وتركيز العملية حول ميول التلميذ وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها.

¹ صالح بالعيد: دار هومة، الجزائر، ط7، 2021، ص 62.

² طه علي حسين الدليمي: الطرائق العلمية في تدريس اللغة، ص 30.

³ بدير يكريمان: التعلم النشط، عمان، ط1، 2008، ص 113.

مناهج تدريس النحو في الجزائر

المنهج لغة: تهج، منهج الطريق وضحه والمنهاج كالمنهج وفي التنزيل (كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا 48)¹.

والمنهاج: الطريق الواضح وانتهج الطريق: صار نهجا وفي حديث العباس "لم يمت رسول الله -ص- حتى ترككم على طريق ناهجه.. يُقال.. (عمل على ما نهجته لك).

اصطلاحا: يُعرفه ديكورت فيقول أنّ: المنهج هو كل ما يتعلق بالمكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية (أهداف- محتويات- أنشطة- تقييم).

في حين أن دنيو يعرف المنهج بأنه "تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل أيضا غايات تربوية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم التقييم بها التعلم والتعليم"².

¹ المائدة، الآية 48.

² عمارة واسطي وفريضة: دار عليّة، طرائق التدريس في الجزائر، 2012-2013م، ص 50.

الفصل الثاني

البعد اللساني في النص الأدبي

المبحث الأول: المفهوم اللغوي للبعد اللساني

المبحث الثاني: ماهية اللسانيات الحديثة

المبحث الثالث: مستويات التحليل اللساني

المبحث الأول: المفهوم اللغوي للبعد اللساني

البعد في أصله اللغوي "بُ، ع، د" الباء والعين والذال أصلا في خلاف القرب ومقابل قيل¹ "وفي القرآن الكريم" ألا بُعدا لمدينة كما بعدت ثمود"².

ومن أهم معاني البعد مما يرتبط بالمعنى المراد بالإطلاق معناه إمعان النظر من أجل بلوغ اتساع مدى الشيء وغايته وماله وأثاره.

ورد في معجم الوسيط قصد في الأمر: "أمعن فيه والبعد اتساع المدى"³ وهذه المعاني لا تخرج من الأصل اللغوي الذي ذكره ابن فارس ت 395هـ.

فالمقصود من لفظة (البُعد) النظرة البعيدة والفائئة المتمعنة في الوصول إلى مقاصد الشيء من خلال أصوله وقواعده.

المبحث الثاني: ماهية اللسانيات الحديثة

مفهوم اللسانيات: La linguistique

اللسان البشري ظاهرة طبيعية ذات قوانين وبُنية مُعينة لم يتناولها الأوربيون المُعاصرون فحسب، وإنما أجيال كثيرة ومتلاحقة من الهنود واليونان والغرب أيضا⁴.

تمثل اللغة تلك الملكة التي يستعملها البشر للتواصل فيما بينهم بواسطة الأدلة الصوتية وهي ضمن المؤسسات الإنسانية التي تنجم عن العيش في المجتمع وتعتبر أساسا في عملية التفاهم بين أفرادها واللغة نظرا لاتصالها بجهات متنوعة من الحياة الإنسانية "لا توجد إلا على شكل ألسن متنوعة، وإنّ أول اهتمام لساني هو دراسة هذه الألسن، وقد تبين لنا أنّ هذه الألسن هي قبل كل شيء أدوات للتبليغ"⁵.

¹ أحمد بن فارس: معجم المقاييس في اللغة، دار الفكر، الطبعة 1، 1415هـ، 1994، ص 142، 143.

² سورة هود، الآية 95.

³ محمد الجابري: بنية العقل العربي، عالم المعرفة، ط9، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، أغسطس 2009، ص 109.

⁴ مقال د. الحاج صالح : مدخل إلى علم اللسانيات الحديث، العدد4، 1973-1974، ص 31.

⁵ أندري مارتيني : مبادئ في اللسانيات العامة، دار الآفاق، ص 31.

تستمد اللسانيات بعض مفاهيمها ومعطياتها من علوم مجاورة كعلم الصوت الفيزيائي، نظرية الاتصال، علم النفس الفيزيولوجيا والأنثروبولوجيا الاجتماعية وغيرها¹. وبالمقابل تزود تلك العلوم بمفاهيم ومعطيات أساسية، لكن مهما كانت الصلات التي تربطها بتلك العلوم، تبقى متميزة بموضوعها².

لقد حُدِّدَ «ferdinand de Saussure» موضوع اللسانيات بدقة حيث حصره في اللسان الذي لا يلتبس باللغة، إذ هو جزء منها محدد وأساسي، وهو في الآن نفسه نتاج اجتماعي للملكة اللغوية، ومجموعة من الأوضاع أو الاصطلاحات الضرورية، يتبناها المجتمع حتى يسمح للإنسان لا يظهر ولا يمكن مشاهدته إلا من خلال الكلام، أي من تأدية كل فرد له ومن كيفية استعمال مجموعة الأفراد له.

الدراسة العلمية للغة: اللسانيات علم يتميز بمجموعة من الخصوصيات المعرفية المتمثلة في المناهج والمفاهيم والمصطلحات الخاصة، كما أنه يتسم بالموضوعية والعلمية.

تستمد اللسانيات بعض مفاهيمها ومُعطياتها من علوم مُجاورة كعلم الصوت الفيزيائي، نظرية الاتصال، علم النفس، الفيزيولوجيا والأنثروبولوجيا الاجتماعية وغيرها³. وبالمقابل تزود تلك العلوم بمفاهيم ومُعطيات أساسية، لكن مهما كانت الصلات التي تربطها بتلك العلوم، تبقى مُتميزة بموضوعها⁴.

لقد حدّد دي سويسر موضوع اللسانيات بدقة حين حصره في اللسان، الذي لا يلتبس باللغة، إذ هو جزء منها مُحدد وأساسي، هو في الآن نفسه نتاج اجتماعي ولا يُمكن مشاهدته إلا من خلال الكلام أي من تأدية كل فرد له ومن كيفية استعمال مجموع الأفراد له.

¹ يُنظر Cuvillier (Armand) Nouveau vocabulaire philosophique Armand: paris, 1956, p20

² يُنظر introduction à la linguistique, paris, 1969, p07

³ يُنظر: Cuvillier Armand, Nouveau Vocabulaire philosophique, Armand Colin: paris, 1956, p20

⁴ يُنظر: Gbeason (H.A), introduction à la linguistique tar par françoise dubois, vharlier, larousse: paris, 1969, p07.

أمّا اللغة في كُليتها فمتعددة الأشكال لذلك فهي تُمثل عدّة مواضيع لا موضوعاً واحداً¹، وقد جاء في معجم اللسانيات لجون دي بوا أنّ اللسانيات هي: "العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومُعانة الوقائع بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية وكلمة (علم) الواردة في هذا التعريف لها ضرورة فُصوى التمييز هذه الدراسة من غيرها، لأنّ أول ما يُطلب في الدراسة العلمية هو اتباع طريقة منهجية والانطلاق من أسس موضوعية يُمكن التحقق من إثباتها.

يتجلى لنا من خلال هذا التعريف أنّ اللسانيات تتميز بصفتين أساسيتين: العلمية والموضوعية، وبذلك فهي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم.

التمييز بين الكلام واللغة واللسان

إنّ المؤلفين الغربيين يُميزون بين ثلاثة مفاهيم هي:

(langue- langage et parole)

ويبدو أنّ المؤلفين العرب يطلقون أحياناً عبارة اللغة العربية ويقصدون بها "اللسان العربي" والحقيقة أنّ هناك فرق واضح بين الكلام واللغة واللسان، وذلك أنّ القول أو الكلام إنّما يُطابق المُصطلح الفرنسي (parole) واللغة (le langage) واللسان (la langue)².

لعل من أهم المفاهيم التي أسس عليها دي سويسر مفهوم "علم اللسان" عند تمييزه بين اللغة واللسان والكلام.

اللسان واللغة: اللسان في الأصل (المعنى الحسي) "جارحة الكلام وآلته"³، فهو العضو اللّحمي المعروف في الفم وأطلق مصطلح (اللسان) على مفهوم اللغة المنطوقة من قبل إطلاق السبب

¹ يُنظر: Saussure, cours de linguistique générale payote et Rivages, paris, 1995, p25

² حنفي بن عيسى: محاضرات في علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط5، 2003، ص 63.

³ علي رضا، المكتب الثقافي لتحقيق الكتب، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 93، ج1، 1 (ص 405).

والآلة على المسبب أو على ما يحدث بتلك الآلة، إذ أنّ اللسان من أهم أعضاء النطق (الجهاز الصوتي) ومن مفاهيم اللسان اللغة ويختلف عنها أيضا. ومن هنا جاءت مصطلحات مثل: (اللسانيات، الألسنية، وغيرها). نسبة إلى اللسان في الأصل - بمعنى اللغة، لأنه آلة الكلام، وإن كانت له وظائف أخرى كثيرة.

وأهم ما يُميز الإنسان عن اللغة في بعض مفاهيمه المُقابلة للغة أنّ اللسان أعم، وهو الذي يحتوي عدّة لغات تختلف فيما بينها بقليل أو كثير، لكنّها تظل متقاربة ترتبط باللسان الواحد، خاصة عندما تكون اللّغة بمفهوم اللّهجة. كما أنّه في اللسانيات الحديثة وعند البنويين هناك فرق بين اللسان واللّغة¹.

ومن جهة أخرى فاللسان: "نظام من الأدلة المتواضع عليها، وليس بمجموعة من التحديات الفلسفية للاسم والفعل والحرف، والقواعد كثرة الشواذ"²، أما اللغة فحدها كما عرّفها اللغوي العربي "ابن جني 392هـ" أنها أصوات يُعبر بها كل قوم من أغراضهم³، وأصلها: "لغة ونظيرها قلة، وكرة وثبة بعد حذف لام الكلمة، والجمع لغات ولغون"⁴.

وقد اقترب بـ "ابن جني" كثيرا في تعريفه للغة من الباحثين اللغويين المُحدثين، إذ هي عندهم بشكل عام رموز وإشارات صوتية لها دلالات أو معانٍ، وقد تمّ التواضع عليها، وقد أورد "المسدي" قول كمال بشر: أمّا اللغة نفسها فهي نظام من رموز وعلامات، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تتركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية مُعينة في المجتمع المعني⁵: ويقول أنطوان ميه في كتابه "لغات العالم": إنّ كلمة لغة تعني أنّ كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة يعينها من بني الإنسان، بصرف النظر عن الكثرة العددية لهذه المجموعة البشرية، أو قيمتها من الناحية الحضارية. ثم يُضيف إلى هذا التعريف قوله: "إننا

¹ سويسر: ترجمة صالح القرمادي ومحمد الشاوش ومحمد عجينة، دروس في الألسنة العامة، الدار العربية للكتاب، تونس، 1985، ص 223.

² عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية للنشر، 1984، ص 117.

³ ابن جني: الخصائص تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، 1952، ج1، ص 33.

⁴ المرجع نفسه، ص 33.

⁵ عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية للنشر، 1984، ص 43 و 50 نص لكمال بشر.

نستطيع أن نُعدّ من اللّغات بقدر ما نستطيع أن نعد هذا العالم من مجموعات بشرية، ويختلف بعضها عن بعض وسائل التفاهم يتفاهم مع أبناء مجموعة أخرى إلا بعد تلقين وتعليم¹.

وقد يختلف تعريف اللغة بين باحث وآخر حسب الزاوية التي يُنظر منها كل باحث، فاللغة: "ظاهرة اجتماعية تقتضيها حاجة الإنسان إلى التفاهم مع أبناء جنسه، فلولا الحياة الاجتماعية ما كانت اللغات². وسيلة اتصال ولكن مثل هذه التعريفات لا تُحدد طبيعة اللغة ذاتها.

اللغة والكلام

لقد فرق سويسر بين اللغة والكلام: "إنّ اللغة والكلام عندنا ليس بشيء واحد فإنّما هي منه بمثابة قسم مُعين وإن كان أساسيا، والحق يُقال، فهي في الآن نفسه نتاج اجتماعي لملكة الكلام جملة بدا لنا مُتعدد الأشكال مُتباين المُقومات مُوزعا في الآن نفسه، إلى ماهو فردي وإلى ماهو اجتماعي أمّا اللغة فهي على عكس ذلك، كل بذاته ومبدأ من مبادئ التبويب"³.

ولكن مهما يكن من فروق بين اللغة والكلام فإنّهما مُتلازمتان ومُتواصلتان، وعلى الرغم مما يبدو للوهلة الأولى من أنّ سويسر قد أهمل لسانيات الكلام وأبعدها من صفتها العلمية لافتقارها لعنصر الانسجام والوحدة.

إنّ الوقائع الكلامية في واقع الأمر لم تحظّ بالاهتمام العلمي الكبير من قبل سويسر هو الحال بالنسبة للغة.

وقد أثر ذلك سلبا في الدرس اللساني حيث مال إلى التضييق والحصص، وقد دعا بعض علماء اللغة إلى تلخيص اللسانيات من الجمود والضيق، والانتقال بها إلى مجال الحركة والسعة.

"إنّ الكلام ضرورة لتثبيت أركان اللغة، والكلام يأتي أولا من الناحية التاريخية، إذ كيف يُمكن للمتكلم أن يربط فكرة بصورة للكلمة، إذ لم يكن قد وجد مثل هذا الربط في أحد أفعال

¹ د. حسن ظاظا : اللسان والإنسان، مدخل إلى معرفة اللغة، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط2، (1410هـ، 1990م)، ص 119 - 120.

² د. علي عبد الواحد وافي : علم اللغة، المطبعة السلفية (جزيرة الروضة)، ج1، القاهرة، (1357هـ، 1938م)، ص 224.

³ سويسر، المرجع السابق، ص 29.

الكلام؟، كما أنّ الكلام ضرورة لتثبيت أركان اللغة، والكلام يأتي أولاً من الناحية التاريخية، إذ كيف يُمكن للمتكلم أن يربط فكرة بصورة للكلمة، إذ لم يكن قد وجد مثل هذا الربط في أحد أفعال الكلام.

كما أننا نتعلم لغتنا بالإصغاء إلى غيرنا، فاللغة لا تستقر في الدماغ إلا بعد عدد لا يُحص من الخبرات، وأخيراً يكون الكلام هو السبب في تطور اللغة¹.

وهكذا يُمكن القول إنّ اللغة ليست هي الكلام، فهذا الأخير فردي خاص وهو حدث زمني قابل للزوال والتجدد في حين أنّ اللغة من حيث هي أصوات وحروف وكلمات تبقى ثابتة وذات طابع اجتماعي عام.

فالكلام شكل من أشكال اللغة وليست اللغة كلها، ذلك أنّ التواصل يُمكن أن يتم بأشكال أخرى غير كلامية إلا أنّها لا ترقى إلى مستوى التواصل الكلامي وبناء على هذا الكلام فإنّ: الكلام واللغة كلّ منهما سابق للسان من حيث النشوء، لأنّ اللسان لا يستقر إلا بعد مضي أجيال. فاللسان يتأثر بالكلام واللغة، ويؤثر فيهما، فهو يتأثر بهما، لأنّه حصيلة كل ما يصدر عن الأفراد من أقوال وناتج مجموع السلوكات اللفظية ومن جهة أخرى فإنّ اللسان يؤثر فيهما، لأنّ المتكلم يُجاول دائماً أن يُتقن أساليب التغيير وأن يحذو حذو الفصحاء والبلغاء، إلى أن تُصبح اللغة لديه ملكة راسخة وأداة طبيعة لفكرة².

لذلك لا يجب أن نخلط بين اللغة واللسان والكلام، فإذا كان اللسان عبارة عن نظام تواصلية (بمعنى معيار أو مجموعة من القوانين المُتحكمة في التواصل البشري)، على أن يكون ذلك في بيئة لغوية متجانسة (مشتركة في الثقافة والحضارة) ويُقنن اللسان التواصل البشري فإنّ اللغة عي اللغة تلك الملكة الإنسانية التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات (العقل).

¹ سويسر ترجمة يوسف عزيز: علم اللغة العام، دار آفاق عربية، ط3، 1985، ص 38.

² د. حنفي بن عيسى، المرجع السابق، ص 66.

فإذا استغل هذه الميزة في إمكانه أن يصيب وبإمكانه أن يخطئ، فالمهم أن يتمكن من التعبير والتواصل. لذلك يُمكننا أن نصف اللغة بالصحيحة أو الخاطئة، بينما لا يُمكننا أن نصف اللسان بذلك لأنه أصلاً مجموعة من القوانين الصائبة. أما عن الكلام فهو الإنجاز الفعلي للسان في الواقع، أي أنه الجانب التطبيقي أو العملي للسان، لذلك يُمكننا هنا أيضاً أن ندرس كلام الأفراد مقارنة بالقوانين التي يفرضها اللسان فنقول إن هذا الفرد طبق القاعدة أو اخترقها تماماً مثل السارق الذي يعرف أن السرقة غير مشروعة، لكنّه بالرغم من ذلك يسرق، وألخص كل ذلك في هذه الجملة، المتكلم يتكلم (كلاماً) بالاستعانة بقوانين (اللسان) عن طريق ملكة اللغة.

المبحث الثالث: مستويات التحليل اللساني

إنّ الظاهرة اللسانية اللغوية le phénomène linguistique تتكشف لنا من خلال مجموعة من المستويات أو الأبعاد التي تجسدها وتُشكلها في حياة الإنسان من حيث هو فرد أو جماعة، وهي المفاهيم النظرية لجزئيات الظاهرة إذ تتمحور حولها الدراسة اللسانية الحديثة، يهدف استكشاف أسرارها، فمن أي ناحية يدرس اللسان؟ يدرس اللسان من أبعاده الأربعة وهي: البعد الصوتي والبعد التركيبي والبعد الدلالي والبعد الصرفي.

أمّا الصوتي فيُخصّ تتابع الأصوات وترتيبها حسب قوانين اللسان المعين، بينما يتعلق البعد الدلالي بالمعاني أو ما يسمى بالأفكار أو المفاهيم، ويتمثل البعد التركيبي في تلك العلاقات الوظيفية التي تُحدّد طبيعة التراكيب اللسانية.

مستويات التحليل اللغوي

يُقصد بالتحليل اللغوي تفكيك الظاهرة اللغوية إلى عناصرها الأولية التي تتألف منها، وتتنوع طرق التحليل اللغوي تبعاً لتنوع المستوى اللغوي الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية المراد تحليلها إلى المستوى الصوتي أو التركيبي أو الدلالي أو الصرفي.

إنّ تقسيم النظام اللغوي إلى هذه المستويات يُراد منه:

1- تنظيم تصورنا للغة، وتمثل بنائها على نحو متسق¹.

2- تيسير العملية التعليمية وزيادة العناية بلون معين في وقت معين، وهذه المستويات تُلخصها فيما يلي:

* **المستوى الصوتي:** يُعد الصوت شكلاً من أشكال الصوت المتواصل القائم في عالمنا الواسع، تسمع بعضه من عناصر الطبيعة، وبعضه من ألسنة الطير والحيوان كما تسمع بعضه، ومن المهم في دراستنا في حديث الناس في البيت والشارع والجامعة وغيره من الأماكن ولا تسمع الأصوات على نسق واحد، كما لا تكون على وتيرة واحدة وإنما هي أنواع منها: (القوي كصوت الرعد وزئير الأسد)، ومنها الضعيف الخافت (كصوت خفيف الورق والأغصان) ومنها الرفيق المريح الذي تستريح لسماعه الأذن (كصوت النشيد والغناء) ومن هذا النوع الأخير الكلام الذي هو موضوع علم الأصوات.

وعلم الأصوات فرع من مجموعة علوم تُعرف بالعلوم اللغوية وهي علوم تضم إلى جانب الأصوات، فروعها أخرى مثل (علم الصرف، وعلم النحو، التراكيب) ولكل واحد من هذه العلوم اهتمام خاص بجانب معين من جوانب اللغة فالمستوى الصوتي يدرس الأصوات بنوعها طبيعية ولغوية.

فالتبيعة تظهر في جانبين، جانب فيزيائي وآخر فيزيولوجي وأما اللغوية فتتعلق بالصوت داخل لغوية حاملة للفكر والدلالة².

يُشكّل علم الأصوات قُطب الدراسات اللسانية حيث لا يُمكن الاستغناء عنه في مختلف الألسنة خاصة وأنّ تلك الدراسات تقوم على مبدأ هام تتخذه منها من مناهجها المختلفة وهو مبدأ الانطلاق في الجزء إلى الكل في ظاهرة الدراسة.

وإذ أنّ الصوت يُعدُّ أصغر وحدة في السلسلة الكلامية منظوقة أو مكتوبة فإنّ أغلب الأبحاث في أصل اللغات انطلقت من دراسة الصوت وخير مثال على ذلك الدراسات الهندية.

¹ فتحي إبراهيم خضر: اللغة العربية، المكتبة الجامعية، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، ط3، 2004، ص 13.

² ديوان المطبوعات الجامعية، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، الجزائر، 2000، ص 11.

إنّ البحث بدقّة في أي مستوى من تلك المستويات لا يتم إلاّ بمراعاة الجانب الصوتي، فمن المُحال مثلاً دراسة بُنية الكلمة دون معرفة الأصوات وتناسقها، أو أن تكتمل الدراسة التركيبية دون الاعتماد للكلمات داخل الجمل خارجها، أو أن تُدرك القوانين الصوتية الهامة التي تمثل كيان الجانب الصوتي.

ناهيك¹ عن الجانب الدلالي الذي يركز بدوره على معرفة الصور الصوتية المختلفة للفونيمات وبعض الظواهر الصوتية كالتقييم، ولا شك أنّ الكثير من المعاني النحوية تقوم على أسس صوتية معينة: كالتغيرات التي تصيب آخر الكلمات (تغير الحركة الإعرابية).

* **المستوى التركيبي:** يرتبط هذا المستوى بالعلاقات الوظيفية التي تُحدد نمط البنية التركيبية في مختلف الألسنة والتي تدرس ضمن ما يعرف بعلم التراكيب الذي يبحث في أقسام الكلمات وأنواع كل قسم ووظيفته في الدلالة، وأجزاء الجملة وترتيبها وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض وطريقة ربطها، وتقسيم العبارة إلى جمل وبالتالي فهو علم يجمع بين علمي النحو والصرف ويبحث في تلك العلاقات بين مختلف العلاقات التركيبية، من المعلوم أنّه يقصد بالمستوى النحوي التركيبي لوحدة الجملة التي تشكل بدخولها في هذا التجانس نسقاً اعتدنا على تسميته (الوظائف النحوية) ولقد استوفت الدراسات اللغوية العربية الجملة حقها من هذه الناحية وتمكنت من خلال النحو من ضبط قواعد ومعايير غاية في الدقة تمكنت من خلالها من تفصيل الأدوار الوظيفية للكلمات غير أنه وعلى مستوى النص لم يكتب لهذه الدراسة أن تقف عليه مما حدا بالدراسات المعاصرة إلى التتويه بضرورة الاهتمام بنحو النص، خاصة بعد ظهور جهود "ماريس" الذي قدم من خلال تحليل الخطاب نماذج تجاوزت نحو الجملة².

يمكن تحديد نحو النص من وجهة نظر لسانيات النص على أساس أنه نقل لمستوى نحو الجملة إلى نحو النص.

¹ حازم علي كمال الدين: دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، مصر، طبعة 1، 1999، ص 277.

² أ. صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيقي، دار قباء، ط 1، 2000، ص 51.

وليس¹ يعني بالضرورة قولنا "نحو النص" ظاهرة الإعراب وما يترتب عنها من توابع، ولكن يقصد من ذلك الجانب التركيبي الجمل التي تعالجها وتشكيلها للمعنى، وهنا نُذكر بفرضية البنية الكبرى Macro structure التي ترى احتواء كل نص جوهرًا ظاهرًا²، يمكن الوصول إليه وتثبيته بعد ذلك من خلال البنيات الثانوية التي تتوزع عبر أنحاءه.

فالهدف من المستوى التركيبي هو ضبط القوانين والقواعد النحوية والصرفية الإعرابية التي تحكم تركيب الجملة في لغة معينة.

* **المستوى الدلالي:** تشير الدراسات اللغوية إلى أن الدراسة الدلالية قديمة قدم التفكير الإنساني³ حيث ظهرت لدى اليونان والهنود اهتمامات خاصة بالبحث الدلالي، وقد ساهم المفكرون العرب أيضا ببعض الدراسات حتى وإن لم تتطور خاصة مع عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) في علم معنى المعنى لقد ظل البحث الدلالي في الغالب محدودا يقتصر على دراسة الألفاظ المفردة أو الجملة دون أن ينتقل إلى تحليل النص بوصفه بنية كاملة شاملة، ولم يظهر علم الدلالة الحديث إلا خلال القرن التاسع عشر خلال⁴ السبعينيات توسع علم الدلالة حيث تحول تحولا حاسما من العلاقات إلى النصوص إذا كانت النصوص تعد تراكيب نظامية دلالية صادرة عن قواعد النص فأصبح الإشكال الجديد يتمثل في تعريف النصوص وتكوينها، فالقراءة لم تعد تشير إلى مشكلات التفسير النقدي، بل صارت تعنى بالقضية الأساسية لتعرف استجابة القارئ كاحتمال داخل في الاستراتيجية.

* **المستوى الصرفي:** هو التغيير والقلب من حال إلى حال وهو مصدر (صرف) من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه أي تقلباته، ويقال تصرفت بصاحبي الأحوال أي تغيرت حياته من غنى إلى فقر، ومن عمل إلى بطالة ومن سعادة إلى شقاء أو العكس.

¹ منذر عياشي: الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1998، ص 119.

² صبحي إبراهيم الفقي: ص 61.

³ أحمد مختار عمر: علم الدلالة، القاهرة، ص 17.

⁴ أحمد مختار عمر: علم الدلالة، القاهرة، ص 22.

وصرفه: جعله يتقلب في أنحاء كثيرة وجهات مختلفة فتصريف الأمور والرياح والسحاب والقلوب يعني تحويلها من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال ومنه قوله تعالى: ¹ "وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض" سورة البقرة الآية 164: وأيضا قوله تعالى: ² "ولقد صرفنا في القرآن ليذكروا". سورة الإسراء الآية 41.

أما في الاصطلاح: فإنّ الصرف والتصريف عند المتأخرين واحد، وأنّ التصريف عند سيويه يختلف عن الصرف، إذ أنّ التصريف عنده يتمثل في الجانب العملي، وإنّ الصرف يُمثل الجانب النظري.

وموضع الصرف بشقيه العملي والعلمي، الأول يتمثل في تحويل الأصل الواحد إلى كلمات متعددة ذات دلالات مختلفة، لكنها تشترك من بعض الوجوه في معنى الأصل، كتحويل المصدر إلى صيغتي الفاعل والمفعول واسمي الزمان والمكان، والمثنى والجمع وغيرها...؛ والثاني موضوعه القوانين والقواعد الكلية الخاصة بوحدات الصرف الدالة، وقد تكون تلك الوحدات الصرفية كلمة أو جزءا من كلمة في بدايتها أو وسطها، أو نهايتها، وأحوال تلك الوحدات من أصالة حروف أو حذف أو نقل وقلب أو إدغام أو صحة وإعلال أو تصغير أو تكبير أو تثنية أو جمع، وسبه ذلك مما ليس بإعراب ولا بناء، وإنّما من حيث البنية والهيئة، بحيث تؤدي تلك الدراسة إلى خدمة العبارة أو الجملة أو بعبارة أخرى تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية.

* **المستوى الصرفي:** هو العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلام واتساقها في تكوين الكلم والوظيفة الأساسية له دراسة التغيرات المنتظمة في الشكل المرتبط بتغيرات المعنى، وفي المفهوم اللساني الحديث، دراسة القوانين المفترضة من قبل اللسانيين لتفسير التغيرات في أشكال التكلم.³

¹ سورة البقرة، الآية 164.

² سورة الإسراء، الآية 41.

³ حافظ إسماعيلي علوي : اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة- دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2009، ص 155، 156.

الفصل الثالث

منهجية تحليل نص في بُعد اللساني

- فصل تطبيقي -

المبحث الأول: مفهوم تحليل النص

المبحث الثاني: لسانيات النص

المبحث الثالث: تحليل مجموعة من نصوص اللغة العربية

للسنة الرابعة متوسط

- نموذج -

المبحث الأول: مفهوم تحليل النص

إنّ تحديد ماهية تحليل النص بوصفه مصطلحا لسانيا يضطرنا إلى الوقوف أمام زحم هائل من التعاريف تستند في معظمها إلى وجهات نظر خاصة، ومنطلقات مختلفة، فهو من وجهة النظر البيداغوجية يعد: وحدة تعليمية تُمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف العروض والبلاغة وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المُتميزة التي صارت تُقدّمها على اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية¹.

المبحث الثاني: لسانيات النص

إنّ الدراسات اللغوية في طبعها الغربية على يد "سويسر" إلى غاية تسومسكي قد اقتصرت على الجملة والقواعد التي تحكم متتاليات الجمل، بيد أنّ تطور الدرس اللغوي انتقل من مرحلة تتبع التركيب الخطي لتوالي الأحداث اللغوية إلى التركيز على مستويات أخرى للغة. هي تلك الاجتماعية وما اقتضته من تداولية ودلالية فانقل الدرس إلى لسانيات النص.

مما لا شك فيه أنّ الجملة وطّدت لنفسها أساسا قويا لا يُستهان به، الأمر الذي جعل الانتقال إلى لسانيات النص امتدادا لا قطيعة ذلك لأنّها عقدت القران بين الشكل والدلالة ومن الواجب الإقرار بدور النحو العربي، وما إذ نأتي إلى جهود معربي القرآن الكريم والشعر العربي حتى نرى أنهم بلغوا النص آخره، وقد قال في هذا الصدد الدكتور حسني عبد الجليل²: (فإنّ المعربين للشعر والقران الكريم كانوا أقرب لنحو النص منهم لنحو الجملة بالرغم من هيمنة سلطان نحو الجملة عليهم).

إنّ لسانيات النص دراسة تخص النص كوحدة كبرى تعتمد على آليات الاتساق والانسجام مشفوعة بمنهج تحليلي يسعى إلى تفكيك علاقات النص والكشف عن تماسكها وترابطها

¹ صلاح خضر : قرارات في مناهج وطرق التدريس، مض، دار العربية للنشر، ص 56.

² حسني عبد الجليل يوسف : إعراب النص، دار الآفاق العربية، القاهرة، 1997، ص 41.

تبعاً لأدوات نحوية ودلالية وتركيبية تتراوح بين الإجمال والتفصيل والتوزيع والإحالة والانزياح والتكرار وغيرها لإعادة التركيب خدمة للحدث الاتصالي.

المبحث الثالث: تحليل مجموعة من نصوص اللغة العربية للسنة رابعة متوسط

القراءة التحليلية للنصوص: إنَّ الغرض من هذه الدراسة التحليلية هو إبراز للآليات اللسانية من قدرة في التحليل وسيكون الأساس فيها: الدرس اللساني بمختلف مستوياته صوتاً، وصرفاً، تركيباً ودلالة.

أولاً: نص قصيدة بعنوان: سائل

بقرائتي للقصيدة يُمكن الوقوف على:

المستوى الصوتي

أولاً: الأصوات الصغيرية

تتلخص هذه الأصوات في أصوات: الصاد والزاي والسين نحو: العنوان -سائل-
إنَّها أصوات ذات طبيعة غنائية، توظيف.

تمثل هذه الأصوات يُعطي للقصيدة سمة موسيقية وجرساً رناناً في أذن السامع.

مثال: رمى الشيخ فيما حوله نضرة الأسي

لم يدر قبل السير من أين يبتدى

ثانياً: الأصوات المهموسة

التاء (مهموس + شديد) نحو: مَرَزْتُ

استعمال هكذا صوت دليل على القوة والشدة

كل صوت في القصيدة له إحياءات تعبيرية

نحو: يَدِبُّ على ظهر الطريق

صوت الدال تأكيد على الشدة والقوة

يَدِبُّ على ظهر الطريق ويجتدي

دليل على عدم التراجع إلى الوراء أو التردد أو التساهل

حرف الباء

مررت بشيخ أصفر العقل واليد

تعكس صفة شخصية الشيخ

هيمنة صوت الميم في لم- ومرّ- رمى

دمع- مده- اليد

والغاية هي الاتساق والانسجام

المستوى الصرفي

دراسة بنية الكلمات من اسم وفعل متصرف والمبني والجامد وغيرهما...

الصيغ العرفية للأفعال

باستقراءي للقاعدة لاحظت مجموعة من الأفعال الماضية ذات الصيغة الصرفية

حَيَّبَ - فَعَّلَ

مَرَّ - فَعَّلَ أصلها: مَرَّرَ

مشى - فَعَّلَ

رمى - فَعَّلَ

دلالتها: تُجسد الثبات واللزوم والارتباط بالماضي والذاكرة أيضا.

كما أنّ هذه سمة العرب قديماً.

- اسم الفاعل: عابر على وزن - فاعل.

المستوى المعجمي

يُعنى بدراسة الألفاظ المُستعملة في القصيدة ومُختلف الكلمات المهيمنة فيها؛ فهناك ألفاظ يُمكن توزيعها لتُشكل حقلاً دلاليًا¹.

نحو

حقل الفقر: الجوع، الدموع، الشكوى، المسكين

الدلالة المعجمية لبعض الكلمات

يَدِب: يمشي مشياً بطيئاً.

يجتدي: يتوسل ويطلب المساعدة والعون.

الضريّر: الأعمى.

بُرْجِي: يشوق الشيء برفق ويُسر.

خَيْب: خائب ومحروم.

الطَّوى: الجوع الشديد.

المستوى التركيبي

القصيدة تحتوي على جمل اسمية وأخرى فعلية وذلك للجمع بين الثبات والتوكيد وجمال

العبارة

بالإضافة إلى استعمال الضمائر المُتصلة والمنفصلة نحو: هو، أحزانه

¹ عبد الله صالح حسين : ديزان عبد الله البردوني، قصيدة (سائل)، كتاب اللغة العربية -المدرسي- ص 22.

تحليل نص: الشعب الياباني

المستوى الصوتي

مطلع القصيدة ابتداءً بـ **الد**: التعريف - وحرف **ش** للتوكيد والشدة والتعريف

دراسة المورفيمات: الداخلة على الأفعال ونذكر منها: **التاء** في أنت مورفيم دال على

المخاطبة

ذهبُ مورفيم دال أو عائد على الكاتب وحرف السين سيأتي موفيم دال على المستقبل

كحرف للتنفيس والياء ي مورفيم دال على المضارعة.

أم مورفيم التعريف فقد كان يعج في النص

الشعب - الياباني - السماء - المطاعم

الكبيرة - الشوارع - الأرض - اللباس... وغيرها

المستوى الصرفي

مورفيم الجر: **بـ** - على...

مورفيم المثني: (رأيتان / ان /)

الضمير هم يعود على اليابانيين والدا ل على المفعولية

مورفيم الاسمية: هواتف - ميادين

مورفيم دال على الفعلية: مرّ، كان

مورفيم الإعراب: - الرفع - (اليابانُ)

- النصب - (الذوق)

- الجر - (المطاعم)

مورفيم الزمن: الماضي نحو: كنتُ

الحاضر نحو: يضحكون

مورفيم اشتقاقي: اسم مفعول: مُنير

المستوى المعجمي

الجيشا: كلمة يابانية مكوّنة من مُفردتين جي وتعني فنان وشا تعني إنسان والكلمة تطلق على نوع من الفتيات الخادِمات اللَّاتي يُجِدْنَ فنون الغناء والمسرح والاستعراض.

الصلصة: مادّة سائلة تُستخدم في الطبخ تتشكل (في الغالب من الطماطم وبعض التوابل والبهارات).

الخيزران: اسم لنبات عشبي عملاق جذوعه مُجوّفة يمتاز بالمرونة.

المستوى التركيبي

الجُمْل: (يقعد على الأرض) - (تضع السكر في الصلصة) (خرجنا)

الجمل الفعلية: جمل دالة على الحركية ولقد استعملها الكاتب في وصف اليابان وجمالها.

الجمل الاسمية: (إن طفولتي كانت تعيسة).

أمّا الجمل الاسمية فلقد استعملها الكاتب للثبات والتأكيد.

الضمائر: لقد استعمل الكاتب الضمائر البارزة والغير بارزة أنت - يسكنها - يضحكون

ابتدأ مطلع النص أنت وذلك لشدّ الانتباه وجعل القارئ متشوق لقراءة المزيد وكذا الضمير المفرد المتكلم أنا.

(أنا لم أعرف).

الأساليب الانشائية

يا بلاد الشمس - أسلوب إنشائي

غرضه: النداء

إنّ النص يعرف فقرا في مسألة حضور

الأساليب الإنشائية

أمّ حرف يا جاء لإعطاء قيمة تعبيرية ودلالية

المستوى الدلالي

إنّ المكون الدلالي له دور هام في الدراسة التحليلية وذلك لما له من ارتباط جدي بكل الفروع اللغوية الأخرى وذلك بالجمع بين المكون الصوتي الذي هيمن على مفردات النص لإضفاء تناغم وجمال بين الجمل وذلك بغية الكاتب وصف بلاد اليابان وشعبها وعمرانها وغيرها...

والمكون الدلالي في النص الذي أمامنا مكون معجمي وصرفي وتركيبية احتضنه المكون الدلالي ليُضفي معنى واضح وبارز للقارئ¹.

تحليل نص: الضحية والمحتال

دراسة عنوان النص: هيمنة الأصوات الشديدة

عنوان النص (الهاء واللام والياء)

وذلك للتمييز بين دلالات قوة شخصية **المحتال** وضعف **الضحية**

المستوى الصوتي

الأصوات المهموسة: س، ش، ص، ط، ت، ث، ح، خ، ء

نحو: - استوفيناها

- سكت

¹ أنيس محمد منصور، نص: الشعب الياباني، الكتاب المدرسي للغة العربية سنة رابعة متوسط، ص 76.

- بنت

الأصوات المجهورة: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي

نحو: - ثنى

- الأزاد

- أغا

الأصوات المُفخمة: يأخذ التفخيم درجات من القوة على حسب السياق الصوتي الذي يرد فيه وهناك أصوات أخرى ترفق في سياقات أخرى نحو: اللام، الراء

نحو: المختال فهي مرفقة لأغلب الأحيان إلا في لفظ الجلالة الله إذا كان قبلها مفتوح ومرفقة إذا كان قبلها مكسور بالله

الأصوات الصغيرية: شدة ووضوح الصوت في السمع بسبب الاحتكاك الشديد في المخرج، فيخرج الصوت مصحوبا بدرجة من الصغير وأصواته

الصاد، الزاي، السين

نحو: سوادي

استوفينا

المستوى المعجمي

الدلالة المعجمية لبعض الكلمات

الأزاد: الطعام

عقد على نقد: كيس صغير به مال

أنتهز محاله: أبحث عن مكانه

الكرّخ: حي ببغداد.

سوادي: رجل من سواد أهل العراق

يُطرف بالعقد: له أكياس صغيرة للمال.

نزلت: أقيمت

وافيت: قدمت

نبت الربيع على حصنته: مات منذ مدة طويلة

الجودبات: نوع من الطعام

أوراق الرقاق: خبز رقيق

ماء السُمّاق: مرق اللحم

استوفيناها: أكلناه

اللوزينج: حلوى شرقية من اللوز

الصّارة: الساخنة

بفتاً: يُطفيء

ثنى: أعقب واتبع

أخا القحة: اللّيم

المستوى التركيبي

الأساليب الإنشائية

نحو: حياك الله أبازيد... من أين أقبلت؟

الغرض: استفهامي

وأيضاً: متى دعوناك؟

نحو: يا أبا زيد

الغرض: النداء

أين نزلت؟ ومتى وافيت؟

الغرض استفهامي

دعم الكاتب للأسلوب الاستفهامي بكثرة وذلك من أجل الشرح والتفصيل فيما يليه.

الجمل الفعلية والجمل الاسمية

الفعلية: (حدّثنا)، (يأتيك بشربة ماء).

الاسمية نحو: (إنّ لله وإن إليه راجعون).

المستوى الصرفي: (أن يُصيره)

فعل الأمر: زن أنظر الضمائر الظاهرة والغير ظاهرة (حدثنا) - (يأتيك) أنا

اسم الفاعل: صاحب

الأفعال الماضية: حدّث - نبت - جلس بصيغة -فعل-

الصيغة الرباعية المزيدة: (صوّت) (تتّى) (صمّم)

صيغة جمع التفسير: هواتف - مفاعل

حروف الجر: الباء - على - من - في

حرف العطف: الواو

أحرف التشبيه: الكاف

المستوى الدلالي

النص يزخر بالكلمات والجمل الدلالية من تضاد ومقابلة واستعارات وذلك لجعل النص في صورة جمالية وربط الأحداث من خلال الاتساق والانسجام¹.

نحو: ماء يشعشع كالثلج

بعدي/قبلي

تحليل قصيدة: من يجبر فؤاد الصّغير؟

المستوى الصوتي

الأصوات الشديدة: نحو- الدال- الميم- الباء.

الأصوات الشديدة تعكس قوة شخصية الكاتب وقوة رسالته داخل أبيات القصيدة.

الأصوات الصفييرية: (الصاد- الزاي- السين) عبارة عن أصوات ذات طبيعة غنائية تعطي للقصيدة نغمة موسيقية وانسجام بين الكلمات نحو: الخَزّ - آصْرَه - الكسير

الأصوات المهموسة: إنّ الأصوات داخل السياق الصوتي للقصيدة بمثابة أفعال تؤدي معنى ومنهما بتعيين مراعاة الدلالة الفنية لكل صوت على حدة.

إذ لا بد من معرفة طاقة كل صوت وإيحاءاته التعبيرية

نحو (مهموس + رخو): الرافعون

(مهموس + شديد): الخَزّ

المستوى الصرفي (دراسة لبنية الكلمات)

القصيدة تزخر برزمة من الأفعال المضارعة نحو: يُجير - تقول - تسمعون - تذكرون...

¹ بديع الزمان الهمزاني، نص الضحية والمحتال، الكتاب المدرسي للغة العربية، ص 16.

كما نجد صيغا لأفعال أخرى نحو: تُرْفُ مصدر: رَفُّ - فَعَلَنَ

حروف الجر: الباء - الفاء - من - إلى

حرف العطف: الواو

المستوى المعجمي شرح المفردات

كرب: حزن وغم

جابرة: مصلحة

الفاقرة: المصيبة الشديدة

الطوى: الجوع

يُجير: يغيث ويُنفذ

الصاغرة: المهانة والذل

آصرة: رابطة قوية

(من كتاب المدرسة للغة العربية - اسنة رابعة متوسط، ص 62).

اشتقاقا أخرى لكلمة يُجير:

نحو: جائر (اسم فاعل)

* كان جائرا في حكمه أي ظالما

* الجيار: صانع الجير أو بئعه

* أرض مجيرة: أرض حصباء

* أجار الفريق: أغاثه

* جيرة: جمع جار

المستوى التركيبي

إنّ اشتغال فرع التركيب هو الجملة كوحدة أساسية (الجملة الفعلية والجملة الاسمية) والضمائر الموظفة من قبل الكاتب.

1- الجملة: هيمنة الجمل الاسمية وذلك للتوكيد

نحو: لقد ودّع- إنّ عندكم

2- الجملة الفعلية (الدالة على الحركة والانتقال من طور لآخر) نحو: (تتادي العموم)، (تقول ارحموا)

3- الضمائر: غلبة الضمائر المنفصلة الغائبة الماء في كلمة: أصره

الضمير هم: الوادعون، الرافعون.

4- الأساليب الانشائية: بداية مع مطلع القصيدة (منيّجير فؤاد الصغير؟)

إنشائي استفهامي

الكاتب محمد عيد آل خليفة، الكتاب المدرسي للغة العربية، السنة رابعة متوسط، ص 62.

المستوى الدلالي: له ارتباط جذري بكل الفروع اللغوية الأخرى.

تحليل نص: ذكرى وندم

المستوى الصوتي

الأصوات المهموسة وهي ثلاثة عشر صوت

ء- ت- ث- ح- خ- س- ش- ص- ط

ف- ق- ك- هـ

نحو: شخص- سكت

الأصوات المجهورة: وهي خمسة عشر صوت: "ب- ج- د- ذ- ر- ز- ص- ظ- ع- غ- ل- م- ن- و- ي

الشدّة والرخاوة والتوسط والتركيب والمعيار الأساسي هنا هو درجة الاعتراض لتيار الهواء الزفير، ومعيار التوسط خروج الصوت دون انفجار أو احتكاك ومعيار التركيبي المزج بين صوتين نحو: الشوي- يلبس- فاستشاط

الرخاوة الاحتكاكية: أي أنّ اعتراض هواء الزفير هنا يكون اعتراضا متوسّطا وأصوات الرخاوة هي (ث- ذ- ظ- ح- ع- م- ه- خ- غ- ش- س- ز- ص)

نحو: هذا- عضال

التوسط

يقصد به خروج الصوت دون انفجار أو احتكاك عند المخرج ولذلك أُطلق عليها الأصوات المانعة ر- ل- م- ن

نحو: لن نمر

التركيبي: ويُقصد به أن يكون الصوت مزيجا من الشدة والرخاوة والانفجار والاحتكاك وهي صفة خاصة بحرف الجيم نحو: فاستشاط

الأصوات الصغيرية: ص- ز- س

نحو: استرجع- الزوجية- يلبس

المستوى الصرفي

الصيغة الصرفية للأفعال: (فعل) نحو: رجع (استقل)- اسطفت

(فعلان)- كروان

(مفعول) مخمور

الحانة: محل شرب الخمر	المستوى المعجمي
مخمور: سكران	عربدته طيشته
انقضى: هجم	عضال مزمن
ينسى: ينطق	السوي السليم
كروان: طائر حسن الصوت	استباط
أعبر اللون: طويل الرجلين	اشتعل وثار

المستوى التركيبي

الأفعال الماضية: كانت- أطلق- عرّض- مرّ

الأفعال المضارعة: ترفع

الأسماء الموصولة: التي- الذي

الضمائر الغائبة: هو- هي

حروف الجر: من- ف- إلى

حروف العطف: و

الكاتب مالك بن نبي، الكتاب المدرسي للغة العربية، السنة رابعة متوسط ص 10

تحليل نص: أسرى الشاشات

المستوى الصوتي

الأصوات الصغيرية: (ص- ز- س)

نحو: لمواسم- مسلسلها- الزمنية- أسرى- زمن- الرئيس- الصغير

الأصوات المهموسة: (و- ت- ث- ح- خ- س- ش- ص- ط- ف- ق- ك- ه)

نحو: الشاشات- شكلت

الأصوات المجهورة (ب- ج- د-ذ- ر- ز- ص- ظ- ع- غ- ل- م- ن- و- ي)

نحو: للمنظومة

المستوى الصرفي

الصيغة الصرفية للأفعال: (فَعَلَ) نحو: شَرَعَ

اسم الفاعل: غائب- غارق

أفعل: أصبح

اسم مفعول: مفتون

فَعِلَ: تَحَسَّ

المستوى المعجمي

الهواتف الخلوية: الهواتف المحمولة

مواكبة: مسايرة

الموديلات: كلمة أجنبية تعني النماذج

هدر: إضافة

الانزواد: الانعزال

معجم الإعلام والاتصال

الشاشات الصغيرة- الهواتف الذكية

الشبكة العنكبوتية: وسائل التواصل الاجتماعية- الهواتف الخلوية

المستوى التركيبي

الأفعال الماضية: بات- جلس- وصل- قرأ

الأفعال المضارعة: تُحَدَق - يجلس

الجملة الاسمية: (إِنَّ الجميع يقومون بذلك)

الجملة الفعلية: (باتت السهرات)

الأسلوب الإنشائي: نحو: الانزواء على الشاشات يُمثل هروبه

من الوحدة أم أحد أسبابها؟

أسلوب إنشائي استفهامي

الضمائر المتصلة والمنفصلة

نحو: أصابتنا - اعتدنا - أتت - أنه

اسم الموصول: التي

حروف الجر: من - إلى - على - ف - الباء

حروف العطف: الواو

المستوى الدلالي

له ارتباط جدي بكل المستويات فهو تلك الدلالات المورفيمية والكلمة والجملة والحرف

وما تحمله من معنى داخل السياق الواحد

نحو: شرع - بدأ

لكن للاستدراك

أو: التقسيم والتخيير

إلا أداة استثناء

والمستوى الدلالي يعني بالنمط الغالب على النص وذلك بمراعاة بعض الصفات كالشواهد والبراهين: وصفي

أساليب إنشائية وأفعال ماضية: تفسيري.


الخاتمة

الخاتمة

وفي الأخير نستنتج أن اللسانيات الحداثية ساهمت وبشكل كبير في تطوير اللغة ومختلف المجالات (الاجتماعية والحاسوبية والنفسية وغيرها...).

ومما لا شك فيه دخولها على المنظومة التربوية زاد من توضيح النص الأدبي عبر آليات الاتساق والانسجام والترابط النحوي والتركييب وهذا ما تطرقنا له في تحليل البعد اللساني في نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

-الله ولي التوفيق-

A decorative border made of black lines, featuring stylized leaves and circular motifs that frame the central text.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية :

- 1- أ. صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيقي، دار قباء، ط1، 2000.
- 2- ابن منظور : لسان العرب، المجلد الثاني، باب الحاء.
- 3- أحمد بن فارس: معجم المقاييس في اللغة، دار الفكر، الطبعة1، 1415هـ، .
- 4- أحمد عبد الغفور عطار الجوهري: تاج اللغة والصاحح العربية (تحقيق)، دار العلم للملايين، ج3، ط2، 79، بيروت، لبنان.
- 5- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، القاهرة.
- 6- أندري مارتيني : مبادئ في اللسانيات العامة، دار الآفاق.
- 7- أنيس محمد منصور، نص: الشعب الياباني، الكتاب المدرسي للغة العربية سنة رابعة متوسط.
- 8- بديع الزمان الهمزاني، نص الضحية والمحتال، الكتاب المدرسي للغة العربية.
- 9- جحيش جميلة : الكتاب السنوي، 2001.
- 10- جمال ابن منظور: لسان الرب، تعليق خالد رشيد القاضي، دار الصبح، ج14، ط1، 2006، بيروت، لبنان.
- 11- جوليا كريستيفا : علم النص، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، ط2، 1997، الدار البيضاء، المغرب.
- 12- حازم علي كمال الدين: دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، مصر، طبعة1، 1999.
- 13- حافظ إسماعيلي علوي : اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة- دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2009.
- 14- حسني عبد الجليل يوسف : إعراب النص، دار الآفاق العربية، القاهرة، 1997.

قائمة المصادر والمراجع

- 15- خليل ميخائيل معرض : علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، 2003.
- 16- ديوان المطبوعات الجامعية، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، الجزائر، 2000.
- 17- رشدي أحمد كريمة : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط2، 2000، القاهرة.
- 18- رشدي أحمد : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط، 2000، القاهرة.
- 19- سهير كامل أحمد: علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، 2001.
- 20- سورة الإسراء، الآية 41.
- 21- سورة البقرة، الآية 164.
- 22- سورة هود، الآية 95.
- 23- صبحي إبراهيم الفقي.
- 24- صلاح خضر : قرارات في مناهج وطرق التدريس، مض، دار العربية للنشر.
- 25- عبد الله صالح حسين : ديزان عبد الله البردوني، قصيدة (سائل)، كتاب اللغة العربية - المدرسي - .
- 26- فتحي إبراهيم خضر: اللغة العربية، المكتبة الجامعية، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، ط3، 2004.
- 27- محمد الجابري: بنية العقل العربي، عالم المعرفة، ط9، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، أغسطس 2009.
- 28- مقال د. الحاج صالح : مدخل إلى علم اللسانيات الحديث، العدد4، 1973-1974.

قائمة المصادر والمراجع

29- منذر عياشي: الكتابة الثانية وفتحة المتعة، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1998.

30- نعمان بوقرة : المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، علم الكتب الحديث، ط1، 2009، عمان، الأردن.

31- نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر، ج2، الجزائر.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

- 1- Cuvilier (Armand) Nouveau vocabulaire philosophique Armand: paris, 1956.
- 2- introduction à la linguistique, paris, 1969.

ملخص المذكرة

المفهوم اللغوي للنص: مجموعة من الجمل - نثرا وشعرا أو حوارا أو مقالة ترتبط أجزائه بعلاقات التماسك الدلالية.

عناصر بناء النص

1- المحتوى: معلومات ومعارف تتبناها المنظومة التربوية ويُقدمها المعلم بهدف اكتساب المتعلم معارف جديدة.

2- الكتاب المدرسي: ركن أساسي في العملية التعليمية يتناول معايير خاصة بالمجتمع (لغة- دين- عادات وتقاليد)

أبعاد النص المدرسي في ضوء الواقع الاجتماعي

المنظومة التربوية تهتم بالقيم والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة داخل المجتمع.

المفهوم اللغوي للبعد اللساني

الأصل: (ت - ع - ت) خلاف القرب

أي النظرة البعيدة للشيء.

ماهية اللسانيات

دراسة اللسان البشري والذي يعتبر جزء من اللغة وفي ذاته ومن أجل ذاته.

مستويات التحليل اللساني

المستوى الصوتي: صوت بشري أو من عناصر الطبيعة كالطير والأشجار والنهر والحيوان منها القوي ومنها الضعيف ومنها الرقيق ومنها الشديد.

المستوى التركيبي: يرتبط هذا المستوى بدراسة أقسام الجملة وعلاقتها في الدلالة ووظيفتها النحوية

المستوى الدلالي: دراسة المفردة أو الجملة داخل النص من حيث معناه اللغوي.

ملخص المذكرة

المستوى الصرفي: هو التغيير القلب من حال إلى حال يعنى بالمصدر نحو (فعل) أو استفعل أو مستفعل وغيرها.

المستوى المعجمي: هو شرح المفردة من حيث دلالتها داخل النص بالبحث في المعجم.

تحليل النص: له عدة مفاهيم من حيث أنه مصطلح لساني

تحليل النص الأدبي يتطلب وحدة تعليمية تمثل محور التقاء المعارف اللغوية (النحو والصرف والعروض والبلاغة).

ماهية لسانيات النص

بداية من سويسر إلى تشومسكي فلقد اقتصر على جملة القواعد التي تحكم متتاليات الجمل وذلك بالتركيز على مستويات التحليل اللساني (صوتي - صرفي - تركيبى - معجمي - دلالي).

الكلمات المفتاحية: التعليمية - العادات - التقاليد - المنظومة التربوية

ملخص المذكرة

The linguistic concept of the text: a group of sentences - prose, poetry, dialogue, or an article whose parts are linked by semantic coherence relations.

text building elements

1- Content: information and knowledge adopted by the educational system and presented by the teacher in order for the learner to acquire new knowledge.

2- The textbook: a cornerstone of the educational process that deals with standards specific to society (language, religion, customs and traditions).

The dimensions of the school text in the light of social reality

The educational system is concerned with values, behavioral representations, and fixed or changing principles within society.

The linguistic concept of the linguistic dimension

Origin: (T-A-T) unlike proximity

Any far view of something.

The nature of linguistics

The study of the human tongue, which is part of the language, in itself, and for itself.

levels of linguistic analysis

Acoustic level: a human voice or one of the elements of nature such as birds, trees, rivers and animals, some of which are strong, some are weak, some are delicate, and some are strong.

Synthetic level: This level is related to the study of the parts of the sentence and their relationship in semantics and their grammatical function

Semantic level: the study of the vocabulary or sentence within the text in terms of its linguistic meaning.

Morphological level: It is the change of the heart from a state to a state, meaning the infinitive towards (verb), passive, passive, and others.

Lexical level: It is the explanation of the word in terms of its significance within the text by searching in the lexicon.

ملخص المذكرة

Text analysis: It has several concepts as it is a linguistic term

The analysis of the literary text requires an educational unit that represents the focus of the convergence of linguistic knowledge (grammar, morphology, presentations and rhetoric).

The nature of the linguistics of the text

From Switzerland to Chomsky, it was limited to the set of rules that govern sentence sequences by focusing on the levels of linguistic analysis (phonetic - morphological - syntactic - lexical - semantic).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): أحلام بلحوت

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204547197

والصادرة بتاريخ: 2019 . 04 . 17

عن دائرة: بوسعادة / ولاية المسيلة

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: أدب عربي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة ماستر بعنوان: التجرد اللساني

في التصانيف الأدبية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022 . 6 . 22

إمضاء المعني

22 جوان 2022

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويستضوي منه
العموم
إمضاء: بن حانية ميلود

